Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جاءت كشمسِ ضحىً فى يوم أسعدها
من بَرْج لهـوٍ إلى آفاق سـراء
كأنهـا ولسانُ المـاءُ يقرعها ،
نارٌ تـأجَّجُ فى آجـام قصبـاء
لهـا من المَزْج فى كاساتِها حَدقٌ
ترنو إلى شرْبِها من بعد إغضـاء
فاشرب ـ هُديتَ ـ وغنّ القوم مبتَدئاً
على مساعدةِ العيـدان والنـاء

ويصف مرة أخرى ميلادها من جنى النخيل وكيف ضربت بالسياط. وهى تئن ، ليستخرج منها صفو هذا الجنى ، وقد ظلت تئن من وقع السياط ، ثم حبست بعد ذلك فى الدنان لتعتق ، وهى دنان لها عمائم ، كشفت بعد حين عن وجوه مشرقات :

بعثْتُ جنـاتِهـا فاستنزلوهـا
برفقٍ من رؤوسٍ سامقـاتِ
فُضمّن صفْوُ مـا يجنون منهـا
خـوابٍ كالرجـال مقيـرات
فقلت استعجلوا ، فاستعجلوها
بضربٍ بالسياط محـدرجـات
فولّدت السياطُ لهـا هـديرا
كترجيـعِ الفحـول الهائجـاتِ